

بتاريخ 08.06.23 Paros3 # يستمر القتال: تم تحديد موعد محاكمة استئناف

Can't Evict و Aegean Migrant Solidarity و Borderline-europe بيان مشترك صادر عن شركة Solidarity

في 8 يونيو، وبعد أن أمضوا عاماً ونصف في السجن، ستعقد جلسة استئناف بحق عبدالله وخير الدين ومحمد، المعروفين بـ #باروس3، على جزيرة سيروس اليونانية. حيث تم حكمهم بمجموع 439 عاماً بتهمة التهريب في 5 يونيو 2022 بسبب قيادتهم للقارب الذي حاولوا به و80 شخصاً آخرين الوصول إلى أوروبا في 24 ديسمبر 2021، انطلق قارب من الساحل التركي في محاولة للوصول إلى إيطاليا تجاوزاً لليونان المشهورة بعمليات رفض الدخول المنهجة والعنيفة. على متن القارب كان أكثر من 80 شخصاً يائسين للخروج من سوريا وتركيا ويأملون في بداية حياة جديدة في أوروبا.

كان بينهم عبدالله ج. ومحمد ب.، كلاهما أبوين يبلغان من العمر 32 عاماً، وخير الدين أ.، وهو أب في الـ 39 من عمره ولديه طفلين. يوجد لدى عبدالله عائلة في النمسا، ولمحمد في ألمانيا، ولخير الدين في ألمانيا وفنلندا. قرر خير الدين مغادرة منزله وابنيه وزوجته في تركيا بسبب احتياج ابنته البالغة من العمر عامين إلى عملية جراحية لا يمكنها الحصول عليها في تركيا. كان يأمل في طلب اللجوء في أوروبا وإحضار ابنته إليه هناك. لم يكن لدى عبدالله أو محمد أو خير الدين المال الكافي للرحلة المكلفة بشكل خاص إلى إيطاليا. ومع ذلك، كان لديهم بعض المعرفة الميكانيكية التي يمكنهم تقديمها كمقابل. وبناءً على ذلك، وافقوا على تولي بعض المهام القيادية مقابل أجر أرخص. تولى عبدالله دور الكابتن، وخير الدين دور الفني، ومحمد دور المساعد.

هذا حدث شائع في طريق الهروب من تركيا إلى أوروبا. عادة ما يقوم اللاجئون بقيادة القوارب بأنفسهم. في الماضي، كان المهربون يقومون بنقل "عملائهم" إلى وجهتهم المطلوبة، مثل إيصالهم بأمان إلى الجانب الآخر من بحر إيجه، ولكن بسبب زيادة عمليات تسليح الحدود وتجريم الهجرة، أصبح ذلك مخاطرة كبيرة ولم يكن جزءاً من العرض منذ سنوات.

على مدى 160 كيلومتراً، حاول عبدالله وخير الدين ومحمد قيادة القارب بأمان قدر الإمكان عبر الجزر اليونانية باتجاه إيطاليا. بعد أن قضوا بالفعل أكثر من عشر ساعات في الماء، تعطل أحد المحركات بسبب الأحوال الجوية الغير مستقرة. وسرعان ما تعطل المحرك الثاني. حاول عبدالله وخير الدين ومحمد قدر استطاعتهم إصلاح المشكلة، ولكن لم يكن هناك الكثير مما يمكنهم فعله. عندما بدأت المياه في التسرب إلى القارب، اندلع الذعر، مما تسبب في انقلابه قرب الجزيرة اليونانية باروس في حوالي الساعة 6 مساءً في ليلة عيد الميلاد. تم إنقاذ 63 شخصاً ولكن 18 فقدوا حياتهم في الموج.

على الجزيرة، استجوبت الشرطة وحرس السواحل الناجين. كان الجميع لا يزال في صدمة عميقة. قبل ساعات قليلة، كادوا يفرقون. بعضهم فقدوا أحبائهم للتو. بعضهم قضى ساعات في البحر البارد قبل أن يتم إنقاذهم. ومع ذلك، كانت السلطات غير مهتمة في المقام الأول بتسجيل قصص الضحايا وإبلاغ عائلاتهم أو تزويدهم بالمعلومات القانونية. الشيء الوحيد الذي كانوا مهتمين به هو معرفة من قاد القارب. يمكنك قراءة القصة الكاملة لـ #باروس3 هنا: تواجه ثلاثة لاجئين سوريين 18 حكماً بالسجن مدى الحياة بسبب قيادتهم للقارب. (1)

الشخص الذي قاد القارب ليس مسؤولاً فقط في نظر السلطات الأوروبية كمهرب، بل أيضاً عن جميع المعاناة خلال الرحلة. يتم اعتقال الشخص، ويتم التعامل معه كمجرم، ويوضع وراء القضبان لعقود. يتم وضع كل اللوم على عاتقهم عن الطرق القاتلة والعنيفة المتزايدة ويتم تحميلهم المسؤولية بعيداً عن السلطات الأوروبية وسياساتها الحدودية.

يتم استخدام توجيه تلك التهم ضد المهاجرين القادمين إلى الجزر اليونانية بشكل (2)، Monitoring Aegean (2) CPT - Aegean Migrant Solidarity, borderline-europe and Deportation وفقاً للوثائق التي وثقتها

منهجي من قبل الدولة اليونانية لعدة سنوات. تكون الاعتقالات التي تلي تلك الاتهامات غالباً تعسفية ولا تلتزم بالحقوق القانونية للمهاجرين وطالبي اللجوء. يتم تجاهل التوجيه الصارم بشأن المهاجرين وتطبيق قوانين اللاجئين.

في الوقت نفسه، تستمر المعارك في أوروبا من أجل العدالة لـ #باروس3 وكل اللاجئين الذين يواجهون مثل هذه المصائب. العديد من المنظمات غير الحكومية والجمعيات والمجموعات الناشطة يعملون بجد لتسليط الضوء على هذه القضية ومساعدة اللاجئين على الدفاع عن حقوقهم والحصول على الدعم اللازم. تم تحديد جلسة استئناف قضية #باروس3 في 8 يونيو 2023، ومن المتوقع أن تكون المحاكمة مهمة لمعرفة ما إذا كان سيتم تأييد أو عكس حكم السجن المطبق على الثلاثة اللاجئين. ستظل المعركة للحصول على العدالة والكرامة للمهاجرين وطالبي اللجوء مستمرة، وسيستمر النشاط والمنظمات في العمل من أجل تحقيق ذلك.

- AP News: [Greece: 3 charged with murder after migrant boat deaths](#)
- Infomigrants: [Three suspects charged with murder following boat tragedy](#)
- Berliner Zeitung: [Nach Schiffsunglück: „Ich würde lieber sterben, als in Syrien zu bleiben“](#)
- Palestine Return Centre: [Execution at Sea... "Death Boats" Claim Life of Another Palestinian Refugee Who Desperately Yearned for Family Reunification](#)
- Palestine Return Centre: [Father of Victim of Greece Boat Tragedy Reveals Shocking Details](#)
- ZDF: [Situation in Griechenland - Das Ende einer Flucht: 146 Jahre Haft](#)
- ZDF: [Griechenland und Geflüchtete - Die Odyssee eines Syrers aus Leipzig](#)